جامعة المنصورة
كلية التربية

تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة

(دراسة تقويمية)

إعداد

الباحثة/ أمينة ماجد العناد

إشراف

أم.د/ أماني على السيد رجب
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية- جامعة المنصورة

م/أميرة عزت محمود عبد العزيز
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة (دراسة تقويمية)

الباحثة / أمينة ماجد العناد

مستخلص

استهدف البحث الحالي إعدادِ تصورٍ مقترحٍ لما يجبُ أن تكونَ عليه مناهجُ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ المتوسطة ،بعناصرها المتمثلةُ في: (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، أساليب التقويم)، في ضوءِ التنمية المستدامة؛ ولتحقيقُ هذا الهدفِ تم إعدادُ قائمةِ بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في مناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية، وإعدادُ أداةِ تحليلِ محتوى مناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ المتوسطة بصفوفِها الأربعة في ضوءِ أبعاد التنمية المستدامة، ثم ترجمةُ الأبعاد إلى مجموعةِ من المؤشراتِ التي تعتبرُ أساسًا يمكنُ خلالَها قياسِ مدى توافرِ الأبعاد في مناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية، وأخيرًا التوصلُ إلى التصورِ المقترحِ لمناهجَ الدراساتِ الاجتماعيةِ الحاليةِ بالمرحلةِ الإعداديةِ المهنية، ك. وقد أسفرتْ نتائجُ البحثِ الحالي عن الآتي:

١- مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لا تلبي أبعاد التنمية المستدامة.

Abstract

The aim of the current research is to prepare a proposed conception of what the social studies curricula should be in the middle school, with its elements represented in: (objectives, content, activities, evaluation methods), in the light of sustainable development; To achieve this goal, a list of the dimensions of sustainable development that should be available in the social studies curricula of the preparatory professional stage was prepared, and a tool was prepared for analyzing the content of the social studies curricula in the middle stage with its four grades in the light of the dimensions of sustainable development, and then translating the dimensions into a set of indicators that are considered a basis through which it can be measured The availability of dimensions in the social studies curricula in the professional preparatory stage, and finally reaching the proposed vision for the current social studies curricula in the professional preparatory stage, The results of the current research resulted in the following : Social studies curricula in the preparatory professional stage do not meet the dimensions of sustainable development.

مقدمة:

إن ما شهده العالم فى الفترات السابقة من أحداث و تغيرات جوهرية أظهرت أن التعليم هو المسئول الأول عن مواكبة هذه التغيرات والتعامل معها؛ لذا كان لزاما على الدولة ممثلة في مؤسساتها التربوية والتعلمية، ضرورة الاهتمام بالتعليم باعتباره من أهم متطلبات بناء قوة المجتمع وكيانه، والاقتصاد القوي الذي يميز دول العالم المتقدم لا يعتمد فقط على المنتجات الزراعية أو الصناعية القابلة للنضوب ؛ بل أصبح يعتمد على تداول المعارف بصور وظيفية بهدف النهوض بالمجتمع وحل مشكلاته، فأصبحنا نعيش الآن فيما يُعرف بعصر اقتصاد المعرفة.

ويشهد العالم اليوم تغيرات سريعة وجذرية تتنامى بسرعة كبيرة مثل التطور الإلكترونى، والهندسة البشرية، والثورة البيولوجية، وغزو الفضاء، والتلوث البيئي، والمشكلة السكانية، ومشكلة الأمية، ومشكلة الغذاء، ونقص المياه وغيرها؛ وبما أن المجتمع فى حالة تغير دائم لذا فالمناهج بدورها تحتاج تطويراً لتناسب حالة التطور الذى يشهده العالم من تطورات تكنولوجية شملت جميع مناحى الحياة، وازدياد هائل فى المعرفة الإنسانية، وبالتالي تبدو الحاجة ملحة لتطوير المناهج فليس من المنطقى أن تنعزل المناهج عن مجريات الأمور الحادثة؛ بما يفرض تطوير المناهج بما يناسب طبيعة العصر في ضوء تلك المستجدات، ومن الإتجاهات الحديثة فى تطوير المناهج اتجاه التنمية المستدامة.

ولعل أول فكرة لظهور الاهتمام بالتنمية المستدامة كانت عندما أنشأ ما أطلق عليه نادي روما سنة (١٩٦٨م)، الذي عقد بعده قمة الأمم المتحدة حول البيئة سنة (١٩٧٢م) في ستوكهولم، وفي عام (١٩٨٢م) وضع "برنامج الأمم المتحدة للبيئة" تقريراً عن حالة البيئة العالمية (نورزاد الهيتي، حسن المهندي، ٢٠٠٨، ١٢).

وبعد ذلكَ تم بلورة مفهوم التنمية المستدامة على يد اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، (لجنة برونتلاند) في تقريرها الصادر بعنوان "مستقبلنا المشترك" عام (١٩٨٧م)، حيثُ عَرَّف التنمية المستدامة على أنها: التنمية التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية، دون أن تعرض الأجيال المستقبلية للخطر " (Skill, K. 2008 ,19).

وبعد مؤتمر قمة الأرض "ريو دي جانيرو بالبرازيل" عام (١٩٩٢)، وإقرار أجندة القرن الحادي والعشرين شرعت المنظمات الدولية، والحكومات المختلفة، والمنظمات غير الحكومية على حد سواء في تبني مفهوم التنمية المستدامة، وصياغة أهدافها، واستراتيجياتها للقرن الحادي والعشرين، وفي عام (٢٠٠٢م) تم عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج

بجنوب أفريقيا؛ بما يسمى بـ (قمة الأرض الثانية) للتأكيد على الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة، وتقويم التقدم المحرز في تنفيذ أجندة القرن الحادي والعشرين، حتى ظهر مفهوم "التعليم من أجل التنمية المستدامة(سمر خيرى، ٢٠١٢، ٢).

أن التنمية المستدامة أيضاً تتميز بتنوع أبعادها البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبشرية، والتكنولوجية، ولقد ظهرت التنمية المستدامة كردِ فعلٍ للخوف الناجم عن تدهور البيئة، الناتج من أسلوب التنمية التقليدية التي استنفذت الموارد الطبيعية، وخربت البيئة وأدت إلى شقاء الإنسان (عبد الرؤوف بدوي، أشرف مجاهد،٢٠١٠، ٩).

ويعتبر أشرف عبد القوي(٢٠١٤، ٤)، والفان(Elvan, 2013, 225) أن ظهور مفهوم التنمية المستدامة في العصر الحديث من أهم التطورات، فقد قدم إضافة إلى أدبيات التنمية خلال العقود الآخيرة من القرن العشرين، التي أثرت تأثيراً كبيرا في التربية والتعليم في كل دول العام. إذ تعد التنمية المستدامة أحد نماذج التنمية التي يتبناها العديد من الدول والمنظمات؛ نتيجة وجود الكثير من التحديات البيئية والاجتماعية مثل : زيادة التلوث، ضعف التوزان البيئي، واستنزاف الموارد الطبيعية،والتغيرات المناخية، والاحتباس الحراري، ونقص المياة والطاقة، والزراعة، والتنوع البيولوجي، والفقر والبطالة، والنمو السكاني.(الهام شيلي، ٢٠١٤، ٦١)

وتخلص الباحثة مما سبق أن هدف التنمية المستدامة ينصب أساساً على الاهتمام بتقييم الأثر البيئي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني للمشاريع التنمية، وتهدف الي الحد من الفقر وتحقيق حياه أفضل، والتركيز على تأثيرات العولمة في المجتمعات، كما تهدف الي المحافظة على الموادر، وتوفير الموارد الغذائية والصحية، وربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع، وتلبية احتياجات الحاضر دون الاخلال بمقدرات الأجيال القادمة، أي تحقيق حالة من التوازن في ذلك.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من أكثر المواد الدراسية صلة وارتباطا بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته، فلم تعد الدراسات الاجتماعية تقتصر على وصف الأماكن والاحداث، بل أصبح لها دوراً أكبر في دراسة وتحليل القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع على المستويين المحلي والعالمي، وزيادة وعي التلاميذ بتلك المشكلات والقضايا وأسبابها والسعي للتخطيط للمستقبل من خلال التفكير الإيجابي في حل تلك المشكلات، ومن ثم فهي تعمل على وضع صورة مستقبلية لعالم الغد.

ويبرز دور المناهج في الدراسات الاجتماعية بسبب علاقتها بالبيئة الاجتماعية والحضارية للانسان وبيئته الطبيعية(Kurange, 2006) ومن خلال أهدافها التي تسعي إلى ايحاد الانسان

الصالح القادر على فهم واقع بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه، وتحمل مسئولياته اتجاه ذلك المجتمع، وفهم مشكلاته ويحلها.

ويرى محمد السكران(٢٠٠٧) أن أهداف الدراسات الاجتماعية تأتي على نوعين الأولي: أهداف تعالج مجتمع التلميذ وصفاً وتفسيراً وبياناً للعلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد ذلك المجتمع، وما ينشأ عن هذه العلاقات من مشكلات اجتماعية ومشكلات بيئية، أما الثانية: فهي تتعلق بنمو شخصية الفرد المتعلم المتكاملة من جميع النواحي المعرفية والوجدانية والنفس حركية، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات، وفي مقدمتها المشكلات البيئية.

وتهدف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت على التأكيد على دراسة المفاهيم والاساليب والظواهر بطريقة وظيفية، واكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف التي تسهم في خلق الاتجاهات والقيم وأساسيات التفكير السليمة بطريقة وظيفية تمكنهم من الاستفادة منها في توجيه سلوكيهم وتكوين شخصياتهم كمواطنين كويتين ومقيمين لديهم الحساسية الاجتماعية والقدرة على تحمل المسئولية ، بالاضافة الي مراعاة الانفجار المعرفي وروح العصر.(مريم المري، ٢٠١٩، ٣)

وقد اختلف المربون ومطور المناهج حول تضمين أباد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، فيشير كل من مجدلينا(Magdalena, et, at, al, 2012, 81) وبيركيلي(Berkeley, 2007, 3) إلى أنه لا يوجد نموذج واضح تبني مدخل مين لكيفية تضمين مفاهيم وأباد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، إلا أن بعضهم يرى أن تدريسها يتم بشكل مباشر عبر مقرر أو برنامج دراسي مستقب بذاته، بينما يرى بعضهم الآخر أن تدريسها ينبغي أن يكون ضمنياً عبر تقديم موضوعات وقضايا مرتبطة بعملية التدريس؛ للحفاظ على كيان المادة الدراسية، وهناك من يرى أن تدريسها يتم عن طريق تشبع محتوى الكتب الدراسية بمفايم وبأبعاد التنمية المستدامة وتلونها بلون الاستدامة ما أمكن ذلك

ونتيجة لهذه الأهمية الكبيرة للمناهج الدراسية ودورها الفعال في العملية التربوية فإن الباحثة ترى أن من المهم أن تحظا بالاهتمام والمتابعة من قبل المعنيين في وزارت التربية والتعليم وذلك بتطوير هذه المناهج والتحقق منها بشكل دوري ومستمر والتأكد من مدى مواكبتها للتطورات العلمية والاتجاهات الحديثة منها متطلبات التنمية المستدامة في كافة المجالات ووضع التصورات المقترحة

لتطويرها، حيث أن تضمين متطلبات التنمية المستدامة عند التخطيط لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماية من الجوانب المهمة التي يجب مراعتها والاخذ بها لدى مطوري المناهج.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الاحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال عدة جوانب تتمثل في الآتي:

- طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالكويت:

تشكل مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم بشكل عام وفي المرحلة المتوسطة بشكل خاص أهمية كبرى في دولة الكويت، وذلك بما تتضمنه من أدوار تسهم في إيجاد جيل يتوقع منهم أن يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها تقوم بدور كبير في عمليات التعلم والتطبيع الاجتماعي، وفي تنمية القدرة على حل المشكلات المختلفة التي تمس المجتمع وتهدد كيانه.

وأشار أحمد العازمي (٢٠١٤) ان المجتمع الكويتي يعاني مشاكل اجتماعية عديدة أخذت في الانتشار، كما أن صغر حجم المجتمع الكويتي وقلة عدد سكانه، يجعل من انتشار هذه المشكلات أمراً خطيراً ومؤثراً على المجتمع كله، كما أن انتشارها لم يأتِ من فراغ، بل له أسبابه التي تؤدي الي بروز هذه المشاكل.

ونظراً لما يقع على عاتق مناهج الدراسات الاجتماعية من دور كبير في تناول هذه المشكلات وتبيان أسبابها وكيفية الحد منها من خلال معلمين مؤهلين لإعداد جيل واع ومدرك لهذه المشكلات. فهناك ضرورة لتطوير المناهج الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة خاصة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، حيث تقوم بإعداد التلاميذ للتكيف مع متغيرات ومتطلبات المعلوماتية الحديث، حيث تتناول مناهج الدراسات الاجتماعية علاقة الانسان بالبيئة التي يعيش فيها والمشكلات والتحديثات الناتجة عن هذه العلاقة، وتساعده على حلها، وخاصة أن هذه التغيرات فرضت نفسها على كل المجتمع، وأصيبت البنية الاجتماعية في مجتمعنا العربي بالتغير، فكان لابد للمناهج من الاستجابة لهذه التحديات. (فاطمة ابراهيم، ٢٠١٩، ٦)

بالاضافة الي اعتماد منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة الي سرد المعلومات، ويتضمن كماً من المعارف والحقائق التي يدرسها التلميذ، ويحفظها دون أن يعمل فيها عقله، أو يوظفها حياتياً، وهو ما يدرب الطلاب على الاهتمام بحفظ المعرفة، والتركيز على تحصيلها فقط دون الاهتمام بتوظيفها في دراسة المشكلات الحالية والمستقبلية له ولمجتمعه. وتركيز الجزء الأكبر من أساليب التقويم على قياس النواحي المعرفية دون الاهتمام بالجوانب الاخرى المهمة.

- **الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة :**

بالاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة منها(أماني رجب، ٢٠١٩)، (فاطمة ابراهيم، ٢٠١٩)،(سليمان المعمري، بشري النظاري، ٢٠١٧)، (هبة هاشم، ٢٠١٧)، (ادريس يونس،٢٠١٧) نجد أنها أكدت على ضرورة تضمين مناهجنا الدراسية للمشكلات المحيطة والقضايا والتحديات العالمية، والتي تهدف الي تعزيز موارد التنمية البشرية من خلال محور رئيسي وهو التعليم، حيث تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج حاجة للتقويم والتطوير المستمر لأن المعار والمعلومات التي تحتويها متغيرة باستمرار، ولا تعرف الثبات مطلقاً، وذلك في فترة زمنية ليست بالطويلة، ولا تصلح كثير من معارفها للاستخدام والتطبيق لفترات طويلة.

ودراسة اشرف عبد المنعم(٢٠١٥) التي استهدفت تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

وتناولت دراسة تركي المطيري(٢٠١٦) التعرف على درجة مراعاة كتب الجغرافيا في الصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين.

ودراسة خالد عبد الرازق(٢٠١٨) التي تناولت برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية فى ضوء التربية المائية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة أماني رجب(٢٠١٩) التي تناولت تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

مما يؤكد أن هناك ضرورة ملحة لتطوير المناهج وطرق التدريس لكي تواجه تحديات العصر.

الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، استهدفت التعرف على مدى تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة (٢٠٢٠) بصفوفها الأربعة، لبعض أبعاد التنمية المستدامة (البيئي– الاجتماعي– الاقتصادي– البشري– التكنولوجي)؛ وعليه قد تم تحليل محتوى بعض الدروس المتضمنة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت بالصفوف الأربعة في ضوء هذه الأبعاد، وقد أشارت نتائج التحليل إلى:

- لا يوجد بُعد تم تناوله بصورة صريحة إلا البعد البُيئي للتنمية المستدامة، وقد احتلَ المرتبة الأولى في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره حوالي (٢٠%)؛ ويرجع ذلك لاهتمام واضعي المناهج بتنمية البُعد البيئي بصفةٍ

خاصـةٍ؛ لارتبـاط طبيعـة محتـوى منـاهج الدراسـات الاجتماعيـة بالمرحلـة المتوسـطة بهـذا البُعـد، وبالرغم من ذلك اهتمت دورس محددة بهذا البعد (البيئي).

- وجاء البعد الاجتماعي في المرتبةِ الثانية حيثُ بلغَ الوزن النسبي لدرجة توافر (١٥%).
- وجاء البعد الاقتصادي، في المرتبة الثالثة حيثُ بلغَ الوزن النسبي لدرجة توافر (١٤%).
- أما البعدين البشري، والتكنولوجي فقد تم تناولهما بصورة ضعيفة جداً، فجاء البُعد البشري بنسبة (٨%)، والبُعد التكنولوجي بنسبة (٦%).

ويمكن توضيح نتيجة الدراسة الاستطلاعية في الجدول التالي:

جدول(١)

نتيجة الدراسة الاستطلاعية (تحليل المحتوى)

أبعاد التنمية المستدامة	الوزن النسبي لدرجة توافر البعد وتضمينه في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة
١. البعد البيئي.	%٢٠
٢. البعد الاقتصادي.	%١٤
٣. البعد الاجتماعي.	%١٥
٤. البعد البشري.	%٨
٥. البعد التكنولوجي.	%٦

مما سبق يتضح تدنى أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وعدم مشاركتها في الارتقاء بالبحث العلمي، أو الإنتاج البيوتكنولوجي، أو التنمية البيئية، أو الصحية بالدرجة المرجوة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لذا تظهر الحاجة إلى وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وهو موضع اهتمام البحث الحالي.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى انخفاض تلبية مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لمتطلبات التنمية المستدامة.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت لمتطلبات التنمية المستدامة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما متطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت ؟

٢- ما مدى توافر متطلبات التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية (الأهداف / المحتوي/ أنشطة التعليم والتعلم /أساليب تقويم) بالمرحلة المتوسطة بالكويت؟

أهداف البحث:

١- تحديد قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت.

٢- تحديد مدى توافر متطلبات التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت، من خلال تحليل مقررات للدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، وتقويمها لمعرفة مدى تلبية محتواها.

أهمية البحث:

في ضوء ما هو متوقع للبحث الحالي من نتائج يمكن لها أن تسهم في المجالات الآتية:

١- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، ومنها متطلبات التنمية المستدامة.

٢- توجيه اهتمام المسئولين إلى أهمية تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة .

٣- قد يفيد مطوري المناهج فى التعرف على متطلبات التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

مصطلحات البحث:

تقويم المنهج: تعرفه الباحثة بأنه هو عملية مستمرة تستهدف التعرف على نواحي القوة ، والضعف فيه في ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين المنهاج وتطويره

التنمية المستدامة:Sustainable Development

يعرف محمد بن على (٢٠١٧، ٣) التنمية المستدامة بأنها: النمو الذى يهدف الى اعمار الأرض والاستفادة من الامكانات الماديه والبشرية المتاحة بقصد خدمة الانسان والتوازن فى جوانب التنمية المختلفة بشكل لا يؤثر سلبا على البيئة ولا يستنزف مواردها الطبيعية دون المساس بحقوق الاجيال القادمه فى العيش الكريم.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: عملية تنمية موجهة وواعية ومستمرة وشاملة لبعض أبعاد التنمية المستدامة (بيئية، اجتماعية، اقتصادية، بشرية، تكنولوجية، مؤسسية) بهدف تحقيقها من

خلال منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؛ لتتمثل في نفوس الطلاب كمواطنين تمكنهم من تحسين نوعية حياتهم دون الإنقاص من حقوق الأجيال القادمة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- عينة تحليل المحتوى المتمثلة في محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف (السادس، والسابع، والثامن، والتاسع) المتوسط (عينة الدراسة التحليلية الوصفية).
- متطلبات التنمية المستدامة المتمثلة في (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي، البعد السياسي والأمني) وما تتضمنه من أبعاد فرعية.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف (السادس، والسابع، والثامن، التاسع) المتوسط بمكوناتها المتمثلة في (الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم).

أدوات ومواد البحث:

تم إعداد مواد وأدوات البحث التالية:

١. قائمة متطلبات التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة. (إعداد الباحثة)

٢. أداة تحليل محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بصفوفها الأربعة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة . (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلى؛ لتحليل وتقويم المناهج في ضوء مدى توافر متطلبات التنمية المستادمة في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة (باتباع أسلوب تحليل المحتوى)،وكذلك عند تجميع الأدبيات، والدراسات المتعلقة بمتطلبات التنمية المستدامة.

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث سوف يتم اتباع الخطوات الآتية:

للاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: **ما متطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالكويت؟** سوف يتم اتباع الاجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتطوير المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بصفة خاصة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- وضع الصورة الأولية لقائمة متطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها، ثم وضع قائمة المتطلبات في صورتها النهائية.
- تضمين قائمة متطلبات التنمية المستدامة في أداة لتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بعناصرها المتمثلة في (الأهداف، المحتويات، أنشطة التعليم والتعلم، أساليب التقويم) بالمرحلة المتوسطة؛ لمعرفة مدى توافر هذه المتطلبات بها.
- ترجمة المتطلبات إلى مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس مدى توافر المتطلبات في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعالجة البيانات إحصائيًا.

للاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: **ما مدى توافر متطلبات التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية (الأهداف / المحتوي/ أنشطة التعليم والتعلم /أساليب تقويم) بالمرحلة المتوسطة بالكويت** ؟ سوف يتم اتباع الاجراء التالي:

تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية (الأهداف/ المحتوي/أنشطة التعليم والتعلم /أساليب تقويم) بالمرحلة المتوسطة بالصفوف(السادس، والسابع، الثامن، التاسع) في ضوء متطلبات التنمية المستدامة المعدة مسبقاً.

أولاً: إعداد قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

للإجابة عن السؤال الأول من مشكلة البحث الذي ينص على ما أبعاد التنمية المُستدَامة الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ؟ تم إجراء الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من القائمة:

تمثل الهدف من القائمة في تحديد أبعاد التنمية المُستدَامة التي ينبغي تضمنيها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة .

ب. مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة على المصادر التالية:

- الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المختلفة التي اهتمت بتطوير المنهج بصفة عامة، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، في ضوء التنمية المُستدَامة أو أبعادها.
- إجراء مقابلات مفتوحة مع بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومدربي التنمية البشرية وبعض مدرسي وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.
- فلسفة مرحلة التعليم بالمرحلة المتوسطة، وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة وخصائص طلاب هذه المرحلة ومطالب نموهم.

ج. الصورة المبدئية للقائمة:

أعدت الباحثة قائمة بأبعاد التنمية المُستدَامة الرئيسة والفرعية، ومؤشراتها التي يمكن أَنْ تتناولها مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ملحقة بتعريف إجرائي لكل بُعد رئيس، وقد تضمنت (٦) أبعاد رئيسة مبدئياً، يندرج تحتها(٢٢) بُعد فرعي، يندرج تحتها(٨٥) مؤشر.

د. إعداد الاستبانة:

تم تضمين قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة في استبانة لعرضها على مجموعة من المتخصصين[١] في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة تلك الأبعاد في الاستبانة لدمجها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، وذلك على مقياس يضم استجابتين: (مناسب، غير مناسب).

هـ. **عرض القائمة، والاستبانة:** على السادة المحكمين للاستفادة من مقترحاتهم حول: مدى مناسبة تلك الأبعاد ومؤشراتها لتلاميذ المرحلة المتوسطة وإضافة ما يرونه من أبعاد أو مؤشرات.

و. **الصورة النهائية للقائمة:** في ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه من ملاحظات، قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات المتمثلة في: ضم بعض الأبعاد الفرعية معا وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٦) أبعاد رئيسة، يتفرع منها (١٨) بُعد فرعي، يندرج تحتها(٧٧) مؤشر. كما يوضحها جدول(٢) التالي:

([1]) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

جدول (٢)

قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة، وعدد مؤشراتها.

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد المؤشرات
١	البيئية	١- الموارد البيئية	٤
		٢- التلوث البيئى	٣
		٣- الغلاف الجوي	٣
		٤- المياه العذبة	٥
		٥- البحار والمحيطات	٣
		٦- الأراضى	٥
٢	الاجتماعية	١- السكان	٣
		٢- التعليم	٣
		٣- المساواة والعدالة الاجتماعية	٣
		٤- الأمن	٤
٣	الاقتصادية	١- البنية الاقتصادية	٦
		٢- أنماط الإنتاج والاستهلاك	٤
		٣- الاكتفاء الذاتى وتقليل التبعية	٥
٤	البشرية	١- الجانب القيمى والنفسى	٥
		٢- القدرات المهارية	٥
		٣- الجانب الثقافى	٣
٥	التكنولوجية	١- الأخذ بالتكنولوجيا المحسنة وتوظيفها فى التنمية المُستدَامة	٥
٦	المؤسسية	١- الاطار المؤسسى والقدرة المؤسسية	٨
الإجمالى	٦	١٨	٧٧

ثانياً: تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

للإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث، الذي ينص على ما مدى توافر أبعاد التنمية المُستدَامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟ تم ما يلي:

١. إعداد أداة تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوءِ أبعادِ التنميةِ المُستدَامة: وقد تمَّ ذلك وفق الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من الأداة:

وهوتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة.

ب. إعداد الأداة في صورتها المبدئية:

في ضوء قائمة أبعاد التنمية المُستدَامة ومؤشراتها التي سبق ضبطها، تم إعداد الأداة في صورة قائمة تحتوي على (٦) أبعاد رئيسة، تفرع منها (١٨) بُعد فرعي، انبثق منها (٧٧) مؤشر،

أمام كل مؤشر مقياس من جزأين، الجزء الأول خاص بمدى التناول ويتضمن فئتين (متناول، وغير متناول)، والثاني هو مستوى التناول (متناول بصورة موجزة، ومتناول بصورة مفصلة).

ج. ضبط أداة التحليل:

حيث تم التأكد من صدق الأداة، بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين الذين أكدوا صلاحيتها للتحليل.

د. **الصورة النهائية للأداة:** أصبحت أداة التحليل في صورتها النهائية صالحة لتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة .

٢. إجراء تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المُستدَامة من خلال الخطوات التالية.

أ. تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

هدفت عملية تحليل المحتوى للتعرف على مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

ب. تحديد عينة التحليل:

حيث تحددت عينة التحليل في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م)، وشملت كتاب الصف السادس والسابع والثامن والتاسع الأساسي.

ج. **تحديد وحدات التحليل:**

تحددت وحدات التحليل في الموضوعات التي تناولتها مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م)، حيث قسمت الباحثة كل وحدة من وحدات المحتوى بالكتب موضع التحليل إلى موضوعات، وقد شمل كتاب الصف السادس الأساسي على (١٥) موضوعاً، وكتاب الصف السابع الأساسي على (١٤) موضوعاً، وكتاب الصف الثامن الأساسي على (١٣) موضوعاً، وكتاب الصف التاسع الأساسي(٢٨) موضوعاً وجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

الوحدات والموضوعات التي تضمنتها مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة

الصف	الوحدات	عدد الدروس
السادس	الوحدة الأولى: الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الخليج- الخصائص البشرية لمنطقة الخليج العربية قديماً).	٢
	الوحدة الثانية: حضارات منطقة الخليج العربية قديماً- الحضارة الإسلامية في منطقة الخليج العربية- تطور الحياة السياسية وظهور الدول الحديثة- رحلة إلى دول الخليج العربية- قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية)	٥
	الوحدة الثالثة: الثورة النفطية- الموارد الزراعية- الموارد الصناعية- الموارد التجارية).	٤
	الوحدة الرابعة : السكان في المنطقة العربية- التشابه الثقافي بين سكان دول الخليج العربية.	٢
	الوحدة الخامسة: تتعاون دولة الكويت مع دول الخليج العربية من أجل تحقيق أهداف مشتركة- المشكلات التي تواجه دول الخليج العربية)	٢
	المجموع	١٥
السابع	الوحدة الأولى: (البيئة الطبيعية في الوطن العربي- موقع الوطن العربي- ملامح السطح في الوطن العربي- المناخ في الوطن العربي- النبات الطبيعي في الوطن العربي- الثروة المائية في الوطن العربي).	٦
	الوحدة الثانية:(الأهمية الحضارية للوطن العربي- نماذج من الحضارات القديمة في الوطن العربي- الوطن العربي مهد الديانات السماوية الثلاث- الحضارة العربية الإسلامية).	٤
	الوحدة الثالثة: (نمو السكان وتوزيعهم في الوطن العربي- الموارد الاقتصادية في الوطن العربي) .	٢
	الوحدة الرابعة : المشكلات الأساسية في الوطن العربي- نحو مستقبل عربي أفضل) .	٢
	المجموع	١٤
الثامن	الوحدة الأولى: لمحة تاريخية عن الحضارة الإسلامية- مظاهر الحضارة الإسلامية- مراكز إشعاع الحضارة الإسلامية ودورها في النهضة الأوروبية الحديثة) .	٣
	الوحدة الثانية: البيئة الطبيعية لدول العالم الإسلامي المعاصرة- تأثير البيئية الطبيعية في دول العالم الإسلامي على الاقتصاد والمجتمع).	٢
	الوحدة الثالثة: المشكلات البيئية في دول العالم الإسلامي- التحديات الاقتصادية التي تواجه دول في العالم الإسلامي- التحديات السياسية التي تواجه دول العالم الإسلامي- المشكلات الاجتماعية والثقافية التي تواجه دول العالم الاسلامي).	٤
	الوحدة الرابعة : منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة التابعة لها- دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مواجهة التحديثات التي تمر بالعالم الإسلامي)	٢
	الوحدة الخامسة: التنوع اللغوي والتعايش الحضاري- دور دولة الكويت في مساعدة دول العالم الإسلامي).	٢
	المجموع	١٣
التاسع	الوحدة الأولى: (مفهوم البيئة الطبيعية- عناصر البيئة الطبيعية- أنواع البيئة الطبيعية)	٣
	الوحدة الثانية: (أثر البيئة على الانسان- أثر الانسان على البيئة)	٢
	الوحدة الثالثة(التلوث البيئي- التصحر- ندرة المياة- الاحتباس الحراري)	٤
	الوحدة الرابعة:(العلاقات السياسية - العلاقات الاقتصادية- العلاقات الاجتماعية- العلاقات الثقافية)	٤
	الوحدة الخامسة: (التحديات السياسية- التحديات الاقتصادية- التحديات الاجتماعية والثقافية)	٣
	الوحدة السادسة: مفهوم القيم- مصادر اكتساب القيم في حياتنا- أنواع القيم- خصائص القيم- أثر القيم في حياة الفرد والمجتمع)	٥
	الوحدة السابعة: (مفهوم الثقافة والحضارة- عناصر الثقافة وخصائصها- التنوع الثقافي وأثره على السلوك الإنساني)	٣
	الوحدة الثامنة: (الأمم المتحدة- دور الأمم المتحدة في مواجهة التحديات المختلفة في العالم- دور دولة الكويت في مواجهة التحديات على الصعيد العالمي- مساهمة المؤسسات والجمعيات الخيرية في دولة الكويت في مواجهة التحديات التي تتعرض لها المجتمعات).	٤
	المجموع	٢٨

د. **تحديد فئات التحليل:** حيث تمثلت فئات التحليل في المؤشرات المنبثقة من أبعاد التنمية المُستدَامة التي تضمنت (٧٧) مؤشرًا، ويمكن حساب عدد فئات التحليل بضرب عدد المؤشرات في الثلاثة أجزاء ليكون مجموع الفئات (٢٣١) فئة، وجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)عدد مؤشرات أبعاد التنمية المُستدَامة، وعدد فئاتها.

م	الأبعاد الرئيسة	عدد الأبعاد الفرعية	عدد المؤشرات	فئات التحليل
١	البيئية	٦	٢٣	٦٩
٢	الاجتماعية	٤	١٣	٣٩
٣	الاقتصادية	٣	١٥	٤٥
٤	البشرية	٣	١٣	٣٩
٥	التكنولوجية	١	٥	١٥
٦	المؤسسية	١	٨	٢٤
الإجمالي	٦	١٨	٧٧	٢٣١

هـ. ضوابط التحليل: التزمت الباحثة أثناء التحليل بالضوابط التالية:

- شمول التحليل لجميع موضوعات محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.
- تسجيل التكرارات: حيث تم تحديد بطاقة منفصلة لكل صف من الصفوف الثلاث، وتم استخدام التكرار كوحدة لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة.
- التأكد من موضوعية التحليل وموثوقيته: تم التأكد من موضوعية التحليل وموثوقيته.

و. **صدق التحليل:** للتأكد من صدق الأداة والتعرف على مدى قدرتها على تلبية مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة؛ تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف الحكم على صياغة المؤشرات المتعلقة بكل بُعد ودرجة أهميتها؛ وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات.

ز. **حساب ثبات أداة التحليل:** استعانت الباحثة بزميلة للقيام بعملية تحليل المحتوى، وقد قام كلاً منهما بصورة مستقلة بتحليل محتوى كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي ؛ تمهيداً لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة والتحليل الزميل الآخر لتحديد ثبات التحليل؛ ثم قامت الباحثةبرصد عدد مرات الاتفاق؛ وعدد مرات عدم الاتفاق؛ مستخدمًا في ذلك معادلة هولستي وهى :

$$R = 2(C_{12}) / (C_1 + C_2)$$

حيث تمثل :

R : معامل الثبات .

C_{12} : عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين .

$C_1 + C_2$: مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين . رشدي طعيمة (٢٠٠٤، ٢٢٦)

ويتضح ما يلي : تراوحت قيم معامل الثبات لأداة التحليل بين (٨٠ % – ١٠٠%) وبإجمالي بنسبة (٩٨,٧٢%) وبذلك أصبحت أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية؛ وتتسم أداة تحليل المحتوى بدرجة عالية من الثبات .

ح. **تطبيق أداة التحليل:** في ضوء وحدات التحليل، وفئاته التي تم تحديدها تم تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصف السادس، والسابع، والثامن والتاسع، ثُمَّ سجلت نتائج التحليل لكل كتاب على حده في جداول خاصة بذلك؛ لإعطاء صورة متكاملة عن مدى تناول محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لأبعاد التنمية المُستدَامة، وسيتم عرض ومناقشة وتفسير نتائج التحليل تفصيلياً في الجزء الخاص بالنتائج.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء مؤشرات أبعاد التنمية المُستدَامة. للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مدى توافرِ أبعاد التنمية المُستدَامة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلةِ المتوسطة؟ تم إجراء تحليل المحتوى، وذلك في إجراءات البحث السابقة، كما تم اختبار الفرض الأول كالتالي:

١) **تم اختبار الفرض الأول**" الذي ينص على: "**تتوافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بنسبة (٦١ %).**"

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة(الصف السادس، والصف السابع، والصف الثامن، الصف التاسع) لعام (٢٠٢٠/ ٢٠٢١م)، ويُمكن عرض نتائج التحليل بالتفصيلِ كما يلي:

- **نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة:**

هدفتْ عمليةُ التحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوءِ مؤشرات أبعاد التنمية المُستدَامة معرفة مدى ومستوى تناوله لأبعادِ التنمية المُستدَامة، وكانت نتائج التحليل

- استطاعت محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة تلبية"**البعد الاقتصادي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز بصفة عامة حوالي (٣٨%)؛ وهى نسبة قليلة؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف السابع الأساسي لهذا البُعد حوالي (١١%)؛ بنسبة أكبر من الصف الثامن التي بلغت حوالي (١٠%)، وبلغت درجة تلبيئة الصف التاسع لهاذ البعد(٩%) ويأتي الصف السادس في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (٨%) .
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لـ" **البعد الاجتماعي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (٣٧%)؛ وهى نسبة قليلة؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف السادس لهذا البُعد حوالي (١٢%)؛ بنسبة أكبر من الصف السابع التي بلغت حوالي (١١%)، وبلغت درجة تلبية محتوى الصف الثامن(١٠%) ويأتي الصف التاسع في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (٤%).
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لـ " **البعد البيئي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (٣١%)؛ وهى نسبة قليلة ؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف التاسع لهذا البُعد حوالي (١٥%)؛ بنسبة أكبر من الصف الثامن التي بلغت حوالي (٧%)، وبلغت تلبية محتوى الصف السابع (٦%)ويأتي الصف السادس في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (٣%).
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لـ" **البعد البشري** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (١٤%)؛ وهى نسبة قليلة جداً؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف الثامن لهذا البُعد حوالي (٧%)؛ بنسبة أكبر من الصف السادس التي بلغت حوالي (٢%)، وبلغت تلبية الصف التاسع(٤%) ويأتي الصف السابع في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (١%).
- وتأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لـ" **البعد التكنولوجي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة في المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بشكل موجز حوالي (١٠%)؛ وهى نسبة قليلة جداً جداً ؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف السابع لهذا البُعد حوالي (٤%)؛ بنسبة أكبر من الصف السادس التي بلغت حوالي (٣%)،

وبلغت تلبية الصف الثامن (٢%)ويأتي الصف التاسع في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت حوالي (١%).

- وفي المرتبة الأخيرة تأتي تلبية محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لـــ " **البعد المؤسسي** " كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره بصفة عامة حوالي (٣%) وهى نسبة قليلة جداً جداً بالنسبة لتلبية المحتوى لباقي أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث بلغت درجة تلبية محتوى الصف التاسع لهذا البعد حوالي (٢%)؛ بنسبة أكبر من كلاً من الصف السادس والسابع التي بلغتا حوالي (١%) وبلغت تلبية الصف الثامن التي بلغتا حوالي (٠%) .

" **إجمالي اهتمام محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بتلبية مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة بلغ حوالي (١٦,٥٠%) وهى نسبة قليلة جداً، بالنسبة لما تم تحديده سلفاً (٦١ %)** "

المراجع:

إلهام شيلي(٢٠١٤). دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية(دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

أحمد العازمي(٢٠١٤). *المشاكل الاجتماعية في الكويت... هل من مهتم؟* من الموقع http:// www. Akjarida. Com

ادريس سلطان صالح يونس(٢٠١٧). صور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع(٨٧)، ص ص ١٦٩– ١٩٦.

أشرف بهجات عبد القوي(٢٠١٤). تطوير منهج التسوق بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات التربوية، جامعة عين شمس، ع(١)، ج(٢)، ٢١١، ٢٤٣.

اشرف عبد المنعم السيد(٢٠١٥). تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة عين شمس.

أماني على السيد رجب(٢٠١٩). تطوير مناهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وفاعليتها في تنمية قيم المواطنة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ص(١١٧)، ص ص ٦٧- ١٤٦.

تركي المطيرى(٢٠١٦).درجة مراعاة كتاب الجغرافيا في الصف الثاني عشر بالكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أل البيت، الاردن.

خالد عبد الرازق عبد اللطيف (٢٠١٨). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية فى ضوء التربية المائية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة العريش.

سليمان عبده أحمد سعيد المعمري، بشرى محمد عبد الرحمن النظاري(٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات*، جامعة تعز، ع(١)، ص ص ٣٥- ٧٤.

سمر خيري مرسي (٢٠١٢). معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي . دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية. بحث *علمي مقدم إلى الملتقى الدولي: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي*، جامعة قالمة. في الفترة ٣ـ ٤ ديسمبر ٢٠١٢.

عبد الرؤوف محمد بدوي، أشرف عبد المطلب مجاهد(٢٠١٠): ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري، *مجلة مستقبل التربية العربية*، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد السابع عشر، العدد الواحد وستون، يناير.

فاطمة عبد الفتاح أحمد ابراهيم(٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع(١١٠)، ص ص ١-٣٨.

محمد السكران(٢٠٠٧). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار الشروق.

محمد بن على العوفى (٢٠١٧). رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة فى دول الخليج العربى، *المؤتمر الدولى العلمى :الوقف الاسلامى والتنمية المستدامة*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية ،الاردن، مارس ،ص ص١-١٠ .

نورزاد عبد الرحمن الهيتي، حسن إبراهيم المهندي (٢٠٠٨): *التنمية المستدامة في دولة قطر الانجازات والتحديات*، قطر، اللجنة الدائمة للسكان للنشر.

هبة محمد هاشم(٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الابتدائية قائمة على أنشطة التوكانسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الاخلاقية لديهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. ع(٩٢). ص ص ١- ٤٧.

Berkeley , S, B(2007). Embedding Sustainable Development in the Higher Educaion Economic Curriculm, Heather Witham, Economics *Network of the Higher Education Academy,* Universiy of Bristol h. Witham@ bistol. Ac uk.

Elvan, Y,(2013). Analyzing Primary Social Studies Curriculum of Turkey In Tems of UNESCO Educational for Sustainable Development Theme*, European Journal of Sustainable Develobment* , (2), (4),,215-226.

Kurnga. A (2006). Enhancing the teaching of environmental education in Nigerian School for sustainable development , Journal of Professinal Trainers, 7(1+2): 184- 191.

Kurnga. A (2006). Enhancing the teaching of environmental education in Nigerian School for sustainable development , Journal of Professinal Trainers, 7(1+2): 184- 191.

Magdalena, S, Ulrika ,P ,Maria , K, Wedel , O& Crlson, T(2012). Embedding of ESD in Engineering Education- Experiences from Chalmers University of Technology , inernaional Journal of Sustainability in Higher Education ,13(3), 279-292.

Skill, K. (2008). Householders' activities for sustainable development in Sweden. Linköping Studies in Arts and Science, 449, Linköping University .